

تفسير البغوي

ثم أوعده فقال : 16 - { سنسمه على الخرطوم } و { الخرطوم } : الأنف قال أبو العالية ومجاهد : أي نسود وجهه فنجعل له علما في الآخرة يعرف به وهو سواد الوجه .
قال الفراء : خص الخرطوم بالسمة فإنه في مذهب الوجه لأن بعض الشيء يعبر به عن كله .
وقال ابن عباس : سنخطمه بالسيف وقد فعل ذلك يوم بدر وقال قتادة : سنلحق به شيئا لا يفارقه .

قال القتيبي تقول العرب للرجل سب الرجل سبة قبيحة : قد وسمه ميسم سوء يريد : ألصق به عارا لا يفارقه كما أن السمة لا ينمحي ولا يعفو أثرها وقد ألحقا بما ذكر من عيوبه عارا لا يفارقه في الدنيا والآخرة كالوسم على الخرطوم .
وقال الضحاك والكسائي : سنكويه على وجهه